التاريخ:
٢ يناير ٢٠٢٥

المكسيك تكافح فقدان الغطاء الشجري والحرائق، وهي مشكلة بيئية متزايدة

المكسيك تكافح فقدان الغطاء الشجري والحرائق، وهي مشكلة بيئية متزايدة

التاريخ:
٢ يناير ٢٠٢٥

التقرير

تواجه المكسيك تحديًا كبيرًا مع فقدان الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين. وفقًا للبيانات الأخيرة، شهدت البلاد تغيرًا صافيًا في الغطاء الشجري يشير إلى خسارة تقريبًا 790,308 هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض مقلق بنسبة 1.25%. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة البدائية، التي تمثل جزءًا كبيرًا من فقدان الغطاء الشجري، يليها أنشطة الغابات، والحرائق البرية، والتحضر.

تأثير الحرائق البرية ملحوظ بشكل خاص، حيث وقع أحدث حادث في 2 يناير 2025، في منطقة سونورا. يسلط هذا الحادث الضوء على التهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على بيئة المكسيك. على مر السنين، لم تساهم الحرائق البرية فقط في فقدان الغطاء الشجري ولكن أيضًا أدت إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم الأزمة البيئية.

أظهر اتجاه فقدان الغطاء الشجري في المكسيك تقلبات، حيث شهدت بعض السنوات معدلات خسارة أعلى من غيرها. ومع ذلك، تشير الاتجاهات العامة نحو استمرار انخفاض الغطاء الشجري، وهو أمر مقلق للتنوع البيولوجي في البلاد وجهود التخفيف من تغير المناخ. لفقدان الغطاء الشجري تأثيرات بعيدة المدى، تؤثر ليس فقط على التوازن البيئي ولكن أيضًا على سبل عيش المجتمعات المعتمدة على الغابات والزراعة.

بينما تستمر المكسيك في التعامل مع هذه التحديات البيئية، تعتبر أحدث تنبيهات الحرائق والبيانات التاريخية حول فقدان الغطاء الشجري تذكيرًا قويًا بضرورة وجود ممارسات إدارة أراضي مستدامة وتدابير فعالة للوقاية من الحرائق والسيطرة عليها.